

# دور المؤسسات والأجهزة الرسمية فى تحقيق الانتماء والمواطنة لدى قبائل العباددة والبشارية

(دراسة ميدانية فى الأنثروبولوجيا الثقافية)

هانى أحمد كامل الشريف (\*)

## مقدمة الدراسة

تعانى المناطق الحدودية بصفة عامة وفى الدول النامية بصفة خاصة من الفقر والجهل والازدواجية فى الولاء والمواطنة عن المجتمع القومى ويرجع ذلك إلى العزلة التى أدت إلى التدهور فى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وتجاهل المؤسسات والأجهزة الرسمية لتلك المناطق رغم أن تلك المجتمعات تتميز بالموقع الاستراتيجى والجغرافى باعتبارها خط الدفاع الأول لتلك الدول.

وتعد منطقة حلايب وشلاتين وأبو رماد مثلاً لهذه المجتمعات الحدودية الصحراوية التى تقدر بـ ١٨ ألف كيلو متر مربع وتتميز بخصوصية شديدة حيث تمثل هذه التجمعات العمرانية الثلاثة نقاط على ساحل البحر الأحمر شمال خط ٢٢ المنطقة الفاصلة بين حدود مصر والسودان , كما بلغ عدد سكان المنطقة (٣١١٠٠) نسمة موزعين بين مدينة الشلاتين (١٨٣٠٠) نسمة ومدينة حلايب (٣٥٠٠) نسمة قرية أبو رماد (٦٥٠٠) نسمة ورأس حدربة (٧٥٠) نسمة وإدليت (٣٥٠) نسمة وأبرق (٨٥٠) نسمة ومرسى حميرة (٨٥٠) نسمة وتوطن بهذه المنطقة قبيلتان رئيسيتان هما البشارية والعباددة وهما فرعان من قبائل البجا وتمتد تلك القبيلتان بين شرق مصر والسودان وحتى الحبشة وتعتبر مهنة الرعى المصدر الرئيسى لدخل السكان على اختلاف قبائلهم ويعمل البعض بالتجارة فضلاً عن مهن أخرى.

وقد عانت تلك المنطقة والتى تعد منطقة نزاع بين مصر والسودان من انخفاض فى مستوى الثقافة والتعليم والصحة والحياة الاقتصادية والاجتماعية وتواجد حالة

( \* ) قسم الأنثروبولوجيا - معهد البحوث والدراسات الأفريقية - جامعة القاهرة ص ص



من التوتر السياسي ويرجع ذلك فى الماضى إلى انخفاض نسبة العائد من توفير الخدمات فتوفير تلك الخدمات يتطلب مليارات الجنيهات ولكن مع قلة العائد من المستفيدين حيث أن عدد السكان المستفيدين لا يتناسب مع المبالغ المرصودة لتحقيق التنمية الشاملة كذلك عدم استغلال ثرواتها الطبيعية فى ذلك الحين، كذلك بعد تلك المناطق عن العاصمة ومناطق التكديس السكانى وارتفاع تكلفة مد خطوط المواصلات والكهرباء والمياه .

كما كان يعانى أبناء تلك المناطق من الازدواجية فى الولاء والانتماء للدولتين مصر والسودان- منطقة النزاع- فبعضهم يميل إلى مصر والبعض الآخر يظهر الانتماء بينما بداخله يميل إلى الجانب الآخر والنتيجة الفعلية أنهم ينتمون إلى القبيلة والمكان أيا كانت الدولة الواقعة فى حدودها، إن تلك الجماعات- ذات العرق والنسب الواحد- يعيشون فى مجتمع واحد تربطهم صلات قرابة وروابط عرقية ونسبية حينما كانت مصر والسودان دولة واحدة.

وعندما جاء الاستعمار وغير فى الحدود العربية وانقسمت مصر والسودان إلى دولتين كان لذلك أكبر الأثر على سكان تلك المناطق وانقسم المجتمع إلى مجتمعين أحدهما مصري والآخر سودانى فأصبح الفرد فى دولة وأخيه فى دولة أخرى لا يفرقهم إلا خط وهمى بالنسبة لهم هو خط عرض (٢٢) فهم يشتركون فى ثقافة واحدة وبيئة واحدة وتركيب بيولوجى واحد وعقيدة دينية واحدة وتربطهم لغة واحدة (لغة الرطانة) بالإضافة إلى اللغة العربية فلا تستطيع أن تفصلهم فى دولتين إلا بمجهودات مكثفة من قبل المؤسسات والأجهزة الرسمية لتستمر سنوات وسنوات لتنشأ جيلا جديداً تعلم وترعرع وعاش على خير بلاده، التى لا يعرف الآن غيرها. ومن هنا جاء الصراع الداخلى للفرد والجماعة انتمأؤهم قبل حدوثه بين الدول فحدثت الازدواجية فى الولاء والمواطنة لتلك الدولتين وأصبح انتمائهم للمنطقة أكبر من انتمائهم لأحد الدولتين ولا يعنيههم الصراع الحدودى للدولتين.

قامت المؤسسات والأجهزة الرسمية بجمهورية مصر العربية فى بداية التسعينات من القرن الماضى بمحاولة تحقيق الانتماء والمواطنة لتلك القبائل الواقعة

داخل حدودها لانهم ابناءها ولهم الحقوق الكاملة كأى مصري يعيش فى منطقة اخرى خاصة بعد ظهور الصراع بين مصر والسودان على مثلث حلايب فكان لابد من معرفة تلك القبائل لهويتها المصرية وخلق الانتماء والمواطنة داخلهم ، وعلى الرغم من أن حلايب مصرية وتقع داخل حدود مصر إلا أن السودان تصارع على ضم تلك المنطقة لها حتى يومنا هذا.

فبدأت الأجهزة الرسمية للدولة فى العمل بكثافة وقوة لتطوير تلك المنطقة ووضع خطة تنمية شاملة لتوفير كافة الخدمات التعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية وكذلك توفير المياه والكهرباء والمواصلات والإسكان والخدمات الأخرى وذلك لغرس روح الانتماء لتلك القبائل الحدودية المزروجة الهوية، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة: مشكلة الدراسة وهى أن هناك تغيرات خدمية قد طرأت على المجتمع. فما مدى تأثير تلك الخدمات فى تحقيق الانتماء والمواطنة لدى قبائل العباددة والبشارية؟

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فى أهمية موضوعها بجانبه: المواطنة، والانتماء للدور الجوهري الذى يؤديه هاذان الجانبان فى تأمين حدود الدول وإنشاء مجتمعات جديدة لتحقيق المواطنة والانتماء من خلال المؤسسات والأجهزة الرسمية، وما يترتب على ذلك من استقرار وتنمية شاملة فإن أهمية هذه الدراسة تتضح فى ثلاث نقاط:

١. الأهمية التطبيقية.

٢. الأهمية العملية.

٣. الأهمية الأمنية.

### وكانت أهداف الدراسة

١. تحديد مستوى قيم مواطنة هذه القبائل للدولة، ومدى إسهامها فى تعزيز السلامة والأمن الوقائى.

٢. التعرف على المعوقات التى تحد من قيم المواطنة لدى هذه القبائل.

٣. التعرف على التحديات التي تواجه المؤسسات والأجهزة الرسمية في تحقيق المواطنة والانتماء في تلك المنطقة.

٤. التعرف على بعض جماعات البجا المتمثلة في قبائل العبادة والبشارية.

٥. التعرف على طرق وسبل تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع.

٦. وسيقوم الباحث باستخدام أنسب النظريات التي تتماشى مع موضوع الدراسة (النظرية الوظيفية- نظرية الدور- المدخل المعرفي) واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التاريخي والمنهج الأنثروبولوجي. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على الوصف التحليلي للظاهرة المراد دراستها وسيقوم الباحث في أدواته باستخدام استمارة الاستبيان - دليل العمل الميداني- المقابلة- الملاحظة- الإخباريون .

ولقد اشتملت الدراسة على محورين أساسيين:-

### المحور الأول تحليل النتائج :

تم تلخيص النتائج من خلال الإجابات على الاستبيان الخاص بالدراسة وكانت النتائج كالآتي:-

١- هل هناك مؤسسات وأجهزة رسمية تلعب دوراً هاماً في مجتمعكم (القرية- المدينة)؟

أفاد (٨٩,٨ %) من أفراد العينة بأن هناك مؤسسات وأجهزة رسمية تلعب دوراً هاماً في مجتمعهم (القرية -المدينة) بينما (٧%) بينوا أن هناك مؤسسات وأجهزة رسمية أحياناً تلعب دوراً هاماً في مجتمعهم (القرية- المدينة)، وكذلك أبدى (٣,٣ %) من أفراد العينة بأنه لا توجد هناك مؤسسات وأجهزة رسمية تلعب دوراً هاماً في مجتمعهم(القرية -المدينة) .

وهو ما يشير الى أن المؤسسات والأجهزة الرسمية تلعب دوراً كبيراً في مجتمع الدراسة .

٢- إذا كانت الاجابه ب نعم اذكر بعض من هذه الأجهزة والمؤسسات؟

اتضح من خلال آراء أفراد المجتمع بأن المؤسسات والأجهزة التي لها دور في المجتمع متعدد حيث احتلت القوات المسلحة المرتبة الأولى في المؤسسات

والأجهزة الرسمية التي تلعب دوراً هاماً في مجتمعهم (القرية - المدينة) بنسبة (٩٤٪) وجاءت الشئون الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة (٧٧,٨٪) وجاءت الصحة في المرتبة الثالثة بنسبة (٧٥,٨٪) ثم التربية والتعليم بنسبة (٧٤,٨٪) و التعليم الأزهرى بنسبة (٦٨,٥٪) و قصور الثقافة بنسبة (٦٧,٨٪) ثم الأوقاف بنسبة (٦٦,٨٪) و الأسكان بنسبة (٦٦,٥٪) و الكهرباء بنسبة (٥٤,٨٪) والشباب و الرياضة بنسبة (٥١,٣٪) و الزراعة بنسبة (٤٠,٨٪) و الاتصالات بنسبة (٢٦٪) و النقل و الأمن بنسبة (٢٥,٨٪) المواصلات بنسبة (٢٢,٨٪) و الأعلام بنسبة (٢٢,٣٪) و السياحة بنسبة (٢١,٥٪) والبيئة بنسبة (١٨٪) و المياه و الماليه بنسبة (١٧٪) وجاء في ذيل القائمة البترول بنسبة (٣٪) ، وأخيراً العدل بنسبة (٠,٨٪)

وهو مايفيد بتعدد المؤسسات والأجهزة الرسمية التى لها دور بارز فى المجتمع .

٣- هل هناك عوائق تعرقل عمل تلك المؤسسات؟

هناك إجماع من عينة الدراسة (١٠٠٪) بأنه لا توجد هناك عوائق تعرقل عمل تلك المؤسسات.

٤- هل شيوخ القبائل يساعدون تلك المؤسسات والأجهزة للقيام بدورها بنجاح؟

هناك إجماع من عينة الدراسة (١٠٠٪) بأنه شيوخ القبائل يساعدون تلك المؤسسات والأجهزة للقيام بدورها بنجاح وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة الانتماء والمواطنة .

٥- فى حالة الإجابة ب نعم ماهى تلك المساعدات ؟

المساعدات التى يقوم بها شيوخ القبائل لتلك المؤسسات والأجهزة للقيام بدورها بنجاح أفاد(٦٣,٨٪) من أفراد العينة بأن المشايخ ينفذون ما تأمر به الأجهزة الرسمية بينما أفاد (٣٦,٣٪) أنه فى حالة توزيع منح أو حقوق ماليه أو عينيه يقوم شيوخ القبائل بالتنظيم والتنسيق وجمع البطاقات والتعاون فى توزيع الحصص. وهو ما يشير إلى التعاون الكامل من قبل شيوخ القبائل لتلك المؤسسات والأجهزة للقيام بدورها بنجاح وأرتفاع نسبة الانتماء والمواطنة لديهم .

٦- هل المؤسسات تتساوى في تقديم الخدمات لمجتمعكم «قرية- مدينة» كما تقدمها لباقي المجتمعات الأخرى في الدولة؟

يوضح (٨٠,٥٪) من أفراد العينة بأن المؤسسات تتساوى في تقديم الخدمات لمجتمعهم كما تقدمها لباقي المجتمعات الأخرى في الدولة بينما (١٤,٨٪) بينوا أنه أحياناً يحدث ذلك وأبدى (٤,٨٪) من أفراد العينة أن المؤسسات لا تتساوى في تقديم الخدمات لمجتمعهم , وهو ما يشير إلى اقتناع أغلبية العينة بالتساوى في تقديم الخدمات لمجتمعهم كما تقدم لباقي المجتمعات الأخرى في الدولة وهو ما يزيد نسبة الانتماء والمواطنة لديهم .

٧- في حالة لا ماهي تلك الخدمات الناقصة عن باقي المجتمعات؟

أفادت النسبة التي أجابت بلا أن الخدمات الناقصة عن باقي المجتمعات هي وحده مرور بنسبة (١٩,٥٪) .

٨- ماهي مقترحاتكم للنهوض بتلك الخدمات ؟

أفادت النسبة التي أجابت بلا أن مقترحاتهم لتحسين الخدمات الناقصة هي توفير وحده مرور بالشلاتين بنسبة (١٩,٥٪) نظراً لأن أقرب وحده مرور في مرسى علم .

٩- هل أقاربكم في حدود الدول المجاورة تقدم لهم خدمات من المؤسسات والأجهزة الرسمية أفضل مما تقدم لكم؟

هناك إجماع من عينة الدراسة (١٠٠٪) بأنه لا تقدم لأقاربهم في حدود الدول المجاورة خدمات من المؤسسات والأجهزة الرسمية أفضل مما تقدم لهم وهو ما يشير إلى اقتناعهم بدور الدولة وهو ما يزيد لديهم الشعور بالانتماء والمواطنة .

١٠- هل هناك مؤسسات وأجهزة رسمية في دول أخرى مجاورة تقدم أو تعرض لكم خدماتها بطريقة أو بأخرى؟

هناك إجماع من عينة الدراسة (١٠٠٪) بأنه لا يوجد هناك مؤسسات وأجهزة رسمية في دول أخرى مجاورة تقدم أو تعرض لهم خدماتها بطريقة أو بأخرى وهو ما يكون دافع لارتفاع نسبة الانتماء والمواطنة لديهم.

١١- لو أتاحت فرصة للهجرة للدول المجاورة هل توافق عليها؟

أجمعت عينة الدراسة (١٠٠٪) بأنهم لن يرغبوا في الهجرة للدول المجاورة لو اتبج لهم ذلك وهو مؤشر يشير إلى ارتفاع نسبة الانتماء والمواطنة لديهم .

١٢- هل تشعر بالرغبة في بذل مجهود كبير في سبيل تقدم بلدك ؟

أجمع (١٠٠٪) من عينة الدراسة على الموافقة على بذل مجهود كبير في سبيل تقدم بلدهم (انتماء ومواطنة).

١٣- ما هي أسباب الرغبة في بذل مجهود كبير في سبيل تقدم البلد ؟

أسباب الرغبة في بذل مجهود كبير في سبيل تقدم البلد لأن الدولة بتوفر لنا كل احتياجاتنا. بنسبة (٧٢,٥٪) أقرابنا في الدول المجاورة بيحسدونا على نعمة الخدمات التي تقدمها لنا أجهزتنا الرسمية ويرغبون في العيش في بلدنا ” بنسبة (٢٧,٥٪)

وهو مايشير إلى أن توفير البلد لكل إحتياجاتهم وجعل أقرابهم في الدول المجاورة يحسدونهم على ذلك كان دافع كبير لديهم لبذل مجهود كبير في سبيل تقدم البلد عرفاننا بالجميل وذلك تأكيداً لنا على ارتفاع نسبة الانتماء والمواطنة لديهم .

١٤- هل تضحي بروحك ومالك من أجل وطنك؟ ما السبب في التضحية بالروح والمال من أجل الوطن ؟

الرغبة في التضحية بالروح والمال من أجل الوطن بنسبة (٩٠,٣٪) و أحيانا بنسبة (٩,٨٪) وأن السبب في التضحية بالروح والمال من أجل الوطن لأن ده المكان اللي اتولد فيه وعاش فيه هو وأجداده. بنسبة (٧١,٥٪) وموطن أولاده وأحفاده بنسبة (٦,٠٪)، لأنه أعطاه الكثير ولازم يرد فضله. بنسبة (٢٢,٥٪) وهو ما يشير إلى الرغبة في التضحية بالروح والمال من أجل الوطن لأنة مكانهم هم وأجدادهم وأحفادهم أعترافهم بالجميل لفضلة عليهم (انتماء ومواطنة).

١٥- هل تشعر بحنين قوي إلى بلدك كلما ابتعدت عنها؟

يشعر بحنين قوي إلى بلده كلما ابتعد عنها (٩٧,٠٪) ونجد أن (٣٪) فقط بينوا أنهم أحياناً يشعرون بحنين قوي لبلدهم .

وهو ما يشير إلى تعلقهم ببلدتهم وهي منطقة الدراسة وارتفاع نسبة الانتماء والمواطنة .

#### ١٦- لماذا تشعر بالحنين الى بلدك؟

أفاد (٥٧,٠%) من أفراد العينة بأن كل متطلباتي الشخصية لا اجدها إلا في بلدي ” بينما (٣٢,٥%) بينوا ”من خرج من داره إتقل مقداره ” و (٨,٥%) قالوا ” عاداتي وتقاليدي البدوية مقدرش ابعد عنها“ و اخيرا بنسبة (٢,٠%) قالوا ” أهلي وأصحابي وقبيلتي يصعب عليا فراقهم“ أفادت أغلب العينة بأن الدولة توفر لهم متطلباتهم وبعضهم أشار إلى صعوبة الخروج من دارهم وأقلية أشاروا إلى عدم القدرة على البعد عن عاداتهم وتقاليدهم والبعد عن القبيلة وهو مايشير إلى ارتفاع نسبة انتمائهم للقبيلة ولمنطقتهم.

#### ١٧- هل تفضل العمل داخل الوطن رغم قلة الأجور؟

يوضح (٩٣,٣%) من أفراد العينة بأنهم يفضلون العمل داخل الوطن رغم قلة الأجور ” بينما (٦,٨%) بينوا أنهم أحياناً يفضلون العمل داخل الوطن رغم قلة الأجور وهو مايشير إلى ارتفاع نسبة إنتمائهم للوطن .

#### ١٨- هل يمكنك قبول رأى شيخ القبيلة إن خالف رأيك؟

- أكد (٩١,٠%) من أفراد العينة بأن يقبلوا رأى شيخ القبيلة إن خالف رأيهم ”
- بينما ((٩%) بينوا أنهم أحياناً يفضلون قبول رأى شيخ القبيلة إن خالف رأيهم ”
- وهو ما يؤكد أهمية الطاعة لشيخ القبيلة فرأية يقبل الجميع حتى لو خالف رأيهم

#### ١٩- لماذا يتم قبول رأى شيخ القبيلة إن خالف رأيك؟

- لأن طبيعة البدوي اورثتنا احترامه (٩١,٢٥%)
- لان إلي ملوش كبير بيشتري كبير (٧٦,٧٥%)
- لأن بيعمل لمصلحتنا (٨٠,٢٥%)
- أكيد رأيه حتى لو اختلف عن رأيي هيكون الأصوب لأن خبرته أكبر (٨٣,٢٥%)
- وهو ما يؤكد طاعتهم لشيخ القبيلة مهما اختلفت الأسباب (انتماء).

٢٠- هل يمكنك قبول رأي المؤسسات الرسمية في حالة مخالفة رأيك ؟

يوضح (٨٧,٠%) من أفراد العينة بأن يقبلون رأي المؤسسات الرسمية في حالة مخالفة

رأيهم بينما (٩%) بينوا أنهم أحياناً يمكنهم قبول رأي المؤسسات الرسمية في حالة مخالفة رأيهم لكن (٤%) فقط من أفراد العينة بأنهم لا يمكنهم قبول رأي المؤسسات الرسمية في حالة مخالفة رأيهم .

وهو مايشير أى أن معظم أفراد العينة يحترمون رأي المؤسسات الرسمية (انتماء ومواطنة).

٢١- لماذا يتم قبول رأي المؤسسات الرسمية في حالة مخالفة رأيك ؟

يوضح (٥٩,٣%) من أفراد العينة أنهم قدموا أشياء كثيرة لنا.

بينما (٢٠,٨%) بينوا لأنها مؤسسات كبيرة ورأيها مدروس بالعلم.

(١٠%) قالوا ” حتى لا أكون شاذاً في رأي عن باقي الناس .

واخيرا و بنفس النسبة قالوا ”علشان لما أحتاج شىء يعطوه لي أخسرهم ليه. رغبة في عدم خسارتهم حتى يضمن تلبية احتياجاته.

وهو ما يؤكد إحترامهم للمؤسسات الرسمية مهما اختلفت الأسباب (انتماء ومواطنة).

٢٢- هل المجتمع يؤمن براءة من الشباب أم لا ؟

يوضح (٨٦,٠%) من أفراد العينة بالموافقه على أن المجتمع يمكنه من قبول

آراء الشباب بينما (١١%) بينوا أنهم أحياناً يمكنهم قبول آراء الشباب وكذلك أبدى (٣%) من أفراد العينة بأنه لا يمكنهم قبول آراء الشباب .

وهو مايشير إلى إيمان معظم أفراد العينة بقبول المجتمع لرأى الشباب (انتماء).

٢٣- لماذا يتم قبول آراء الشباب؟

يوضح أفراد العينة بقبول المجتمع لرأى الشباب يرجع إلى:

(٥٤,٨٪) أفادوا بأن الشباب هم أساس المجتمع وثروته البشرية .  
بينما (٢٠,٣٪) بينوا ”هما اللي هايقدوا المجتمع ويخرجوا بعدهم شباب أقوى“ أنهم هم قادة المجتمع وسيصبحون أقوى و(٢١٪) قالوا أن الإبن لازم يتعود على تحمل المسؤولية لأنه الـ بيقوم برعايه والديه عند كبرهم.  
وهو ما يؤكد إيمان معظم أفراد العينة بقبول المجتمع لرأى الشباب مهما تعددت الأسباب (انتماء ومواطنة).

٢٤- هل تقوم بالإبلاغ عن أي شخص مشتبه به للسلطات الرسمية؟

يوضح (٦٥٪) من أفراد العينة بالموافقة على أنهم يقومون بالإبلاغ عن أي شخص مشتبه به للسلطات الرسمية ” بينما (٢١٪) بينوا أنهم أحياناً يقومون بالإبلاغ عن أي شخص مشتبه به للسلطات الرسمية ” وكذلك أبدى (١٤٪) من أفراد العينة بأنهم لا يقومون بالإبلاغ عن أي شخص مشتبه به للسلطات الرسمية.  
أفاد معظم أفراد العينة أنهم يقومون بالإبلاغ عن أي شخص مشتبه به للسلطات الرسمية وهو ما يشير إلى عدم قبول أي شخص مشتبه فيه بينهم وظهور نزعة الوطنية والانتماء لديهم.

٢٥- هل ينتابك شعور بأنك مهدد وغريب في مجتمعك «القرية- المدينة»؟

يوضح (٩٢,٨٪) من أفراد العينة أنهم لا ينتابهم شعور بأنهم مهددون وغرباء في مجتمعهم بينما (٧,٢٪) بينوا أنهم أحياناً ينتابهم شعور بأنهم مهددون وغرباء في مجتمعهم.

أفاد معظم أفراد العينة بأنهم غير مهددين في مجتمعهم وهو ما يشير إلى شعورهم بالأمن داخل المجتمع (مواطنة)

٢٦- هل ترى بأن تاريخ المجتمع «تاريخ أسود مليء بالمآسي والاحباطات»؟

(٤٢٪) من أفراد العينة لا يرون أن تاريخ المجتمع «تاريخ أسود مليء بالمآسي والاحباطات» بينما (٣٣٪) بينوا أنهم يرون أن تاريخ المجتمع «تاريخ أسود مليء

المأسى والاحباطات » وكذلك أبدى (٢٥٪) من أفراد العينة بأنهم أحياناً يرون ذلك .  
وهو ما يشير إلى شعور بعض أفراد العينة بأن تاريخ المجتمع تاريخ أسود مليء بالمأسى والاحباطات

٢٧- في حالة الإجابة بـ نعم ماهي أهم المشاكل التي يتعرض لها مجتمعك؟

يوضح (٤٢٪) من أفراد العينة بأنه لا توجد مشاكل يتعرض لها مجتمعه بينما (١١,٨٪) بينوا ” ان مشاكل المجتمع تنحصر في الجهل – الفقر - البطالة و بنفس النسبة مشكله العزله ” وأوضح (١١,٥٪) ان مشاكل المجتمع تنحصر في قلة الخدمات و بنفس النسبه في قلة المياه والكهرباء.

أفاد أفراد العينة الذين بينوا أن تاريخ المجتمع تاريخ أسود مليء بالمأسى والإحباطات أن الأسباب في ذلك تنحصر في (الجهل – الفقر - البطالة والعزله وقلة الخدمات و قلة المياه والكهرباء)

٢٨- هل تشعر أن الحفاظ على أمن مجتمعك أمر غير مهم؟

هناك إجماع من عينة الدراسة (١٠٠٪) بأنه لا يشعر بأن الحفاظ على أمن المجتمع أمر غير مهم.

وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة الانتماء والمواطنة لديهم .

٢٩- هل ترى أن ابناء مجتمعك لا يشاركون في بناء وتطوير المجتمع؟

(٨٧٪) من أفراد العينة لا يقرون باشتراك ابناء المجتمع في بناء وتطوير المجتمع بينما (١٣٪) بينوا أنهم أحياناً يرون أن ابناء المجتمع لا يشاركون في بناء وتطوير المجتمع .

وهو ما يشير إلى أنهم يشعرون بالانتماء والمواطنة والمشاركة في بناء المجتمع وتطويره .

٣٠- هل تشعر بالفخر والاعتزاز بأنك تنتمي إلى منطقتك وقبيلتك؟

هناك إجماع من عينة الدراسة (١٠٠٪) بأنهم يشعرون بالفخر والاعتزاز بأنهم

ينتمون إلى منطقة الدراسة وقبيلتهم التي ينتسبون إليها(انتماء) .

٣١- هل تشعر بالفخر والاعتزاز بأنك تنتمي إلى دولتك؟

هناك إجماع من عينة الدراسة (١٠٠٪) بأنهم يشعرون بالفخر والاعتزاز لأنهم ينتمون إلى دولتهم (انتماء).

٢٣- لماذا تشعر بالفخر والاعتزاز بأنك تنتمي إلى دولتك؟

يوضح (٣٠,٢٪) من أفراد العينة بأن مصر هي كنانة الله في الأرض, وبنفس النسبة مصر هي أم الدنيا , بينما (٢٠٪) (بينوا مصر هي رأس العرب , وأوضح (٨,١٩٪) أن مصر ذكرت في القرآن كثيراً والى سماها مصر هو ربنا, وبنفس النسبة لأن مصر بتعرف تحترم أبناءها.

تعددت أسباب حبهم لدولتهم وهو ما يؤكد انتماءهم الشديد لها وهي في نظرهم شىء عظيم .

٣٣- المواطنة هي حياة الإنسان داخل الدولة أو القبيلة التي ولد بها وخضوعه للقوانين

الصادرة عنها وتمتعه بشكل متساوٍ مع بقية الأفراد داخلها

هناك إجماع من عينة الدراسة (١٠٠٪) بأن المواطنة هي حياة الإنسان داخل القبيلة التي ولد بها وخضوعه للقوانين الصادرة عنها وتمتعه بشكل متساوي مع بقية الأفراد داخلها.

وهو ما يشير إلى تفهمهم للمواطنة وشعورهم بها اتجاه الدولة ونحو القبيلة .

٣٤- هل يشارك بعض المواطنين من أبناء المنطقة في التجمعات والمظاهرات الفئوية ؟

هناك إجماع من عينة الدراسة (١٠٠٪) بأنه لا يشارك المواطنون من أبناء المنطقة في التجمعات والمظاهرات الفئوية .

وقد ظهر ذلك بوضوح في ثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو حيث التزم أبناء المنطقة بالصمت نحو المطالب الفئوية وهو ما يؤكد شعورهم بالانتماء والمواطنة تجاه دولتهم .

٣٥- هل تفضل استهلاك المنتجات المستوردة على المنتجات الوطنية؟



يوضح (٣٦%) من أفراد العينة أنهم أحيانا يفضلون استهلاك المنتجات المستوردة على المنتجات الوطنية بينما (٣٣%) بينوا أنهم لا يوافقون على استهلاك المنتجات المستوردة وكذلك أبدى (٣١%) فقط من أفراد العينة بأنهم يفضلون استهلاك المنتجات المستوردة على المنتجات الوطنية .

أن (٣١%) فقط هم الذين يفضلون استهلاك المنتجات المستوردة على المنتجات الوطنية وهو مايشير إلى ارتفاع الحس الوطنى لديهم (انتماء ومواطنة)

٣٦- لماذا يفضلون استهلاك المنتجات المستوردة على المنتجات الوطنية ؟

يوضح (٣٦%) من أفراد العينة الذين اختاروا (أحيانا) بأن بعض المنتجات المستوردة بتكون أفضل

بينما (٣٣%) من أفراد العينة الذين اختاروا (لا) بأن المنتجات المصرية جيدة جداً.

واوضح (٣١%) من أفراد العينة الذين اختاروا (نعم) أن جودة المستورد أحسن وهو ما يوضح أسباب اختيارهم للمنتجات المصرية والمستوردة وهى أسباب لا تتعارض مع انتمائهم للدولة .

٣٧- ارى أن وطني من أفضل الأوطان بالرغم مما يعتريه من مشكلات وأزمات؟

هناك إجماع من عينة الدراسة (١٠٠%) بأنهم يروا أن وطنهم من أفضل الأوطان بالرغم مما يعتريه من مشكلات وأزمات .

وهو مايشير إلى ارتفاع معدل الولاء والمواطنة لديهم نحو الوطن .

٣٨- هل ترى أن مجتمعك من أفضل المجتمعات بالرغم مما يعتريه من مشكلات وأزمات ؟

(٨٧,٨%) من أفراد العينة يروا أن مجتمعهم من أفضل المجتمعات بالرغم مما يعتريه من مشكلات وأزمات بينما (١٢,٣%) يروا أحيانا أن مجتمعهم من أفضل المجتمعات بالرغم مما يعتريه من مشكلات وأزمات

بمقارنة السؤال الحالى بالسؤال السابق هناك إرتفاعاً وإن كان نسبياً نحو الوطن



مقارنة بباقي الأوطان عن المجتمع مقارنة بباقي المجتمعات وإن كان في النهاية هناك إرتفاع نحو الشعور بالانتماء والمواطنة نحو وطنهم ومجتمعهم .

٣٩- هل الحرية والديمقراطية أهم من وحدة النظام العام للمجتمع؟

هناك إجماع من عينه الدراسة (١٠٠٪) بأن الحرية والديمقراطية ليست أهم من وحدة النظام العام للمجتمع .

وهو ما يشير إلى أنهم يفضلون التضحية بقدر من الحرية والديمقراطية إذا لزم الأمر من أجل وحدة المجتمع وهو ما يشير إلى إرتفاع الانتماء للمواطنة لديهم .

٤٠- هل تشعر بحنين قوي إلى مجتمعك كلما ابتعدت عنه؟

(٩١,٨٪) من أفراد العينة يرون أنهم يشعرون بحنين قوي إلى مجتمعهم كلما أبتعدوا عنه , بينما (٨,٣٪) يرون أنهم احيانا يشعرون بذلك .

وهو ما يشير إلى إرتفاع نسبة المواطنة لديهم .

٤١- هل تضحى من أجل حماية مجتمعك؟

يرى (٩١,٨٪) من أفراد العينة أنهم يشعروا بحنين قوي إلى مجتمعهم كلما أبتعدوا عنه, بينما (٨,٣٪) يرون احيانا أنهم يشعرون بذلك

وهو ما يشير إلى إرتفاع نسبة الانتماء والمواطنة لديهم .

٤٢- هل تضحى من أجل حماية وطنك؟

هناك إجماع من عينه الدراسة (١٠٠٪) بأنهم يضحون من أجل حماية الوطن. وهو ما يشير إلى إرتفاع نسبة الانتماء والمواطنة لديهم .

٤٣- هل هناك إنجازات من الماضي والحاضر في مجتمعك تدعو للاعتزاز والافتخار؟

هناك إجماع من عينه الدراسة (١٠٠٪) بأن هناك إنجازات من الماضي والحاضر في مجتمعهم تدعو للاعتزاز والافتخار.

وهو ما يشير إلى إرتفاع نسبة الانتماء والمواطنة لديهم .



٤٤- هل تبوح بأسرار وطنك أمام الإغراءات؟

هناك إجماع من عينة الدراسة (١٠٠٪) بأنهم لا يبوحون بأسرار وطنهم أمام الإغراءات .

وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة الانتماء والمواطنة لديهم .

٤٥- هل تؤثر الروابط المشتركة (العادات والتقاليد) بينك وبين أفراد مجتمعك التي تنتمي إليها على شعورك بالمواطنة؟

يرى (٩٠,٨٪) من أفراد العينة أن الروابط المشتركة (العادات والتقاليد) بينهم وبين أفراد مجتمعهم الذي ينتمون إليه تؤثر على شعورهم بالمواطنة بينما (٩,٣٪) يرون أحيانا أنها تؤثر.

وهو ما يؤكد للمخططين والمنفذين للعمل في هذه المنطقة أنه لا بد من إحترام العادات والتقاليد الخاصة بأبناء ذلك المجتمع لأنه أحد وأهم ركائز المواطنة لديهم .

٤٦- من خلال استطلاع الرأي السابق هل ترى أن هناك أمورًا لم يتم مناقشتها لنهضة مجتمعك وقيام المؤسسات والأجهزة الرسمية بدورها المطلوب منها؟

(٧١,٣٪) من أفراد العينة لا يرون أن هناك أمورًا لم يتم مناقشتها لنهضة مجتمعهم وقيام المؤسسات والأجهزة الرسمية بدورها المطلوب منها, بينما (٢١,٨٪) يرون أن هناك أمورًا لم يتم مناقشتها, بينما يرى (٧٪) من أفراد العينة أن هناك بعض الأمور التي لم يتم مناقشتها .

هذا السؤال مؤداه معرفة مدى تغطية الأستبيان للهدف المخطط من أجله أم أن هناك بعض الإضافات التي يود أن يضعها أبناء المجمع لقيام المؤسسات والأجهزة الرسمية بدورها المطلوب منها لتحقيق الانتماء والمواطنة لأبناء ذلك المجمع .

٤٧- في حالة نعم ما هي مقترحاتك لقيام الأجهزة والمؤسسات الرسمية بدورها المطلوب؟

أفاد أبناء المجتمع الذين يروا أن هناك بعض المقترحات لقيام الأجهزة والمؤسسات الرسمية بدورها المطلوب تتلخص في الآتي :



الاهتمام بالسياحة الداخلية/ الخارجية والأتيان برحلات لمجتمعنا.  
انشاء وحدة مرور بشلاتين لخدمة أبناء المنطقة بدلاً من الذهاب لمرسى علم  
لتوفير الوقت والجهد والمال.

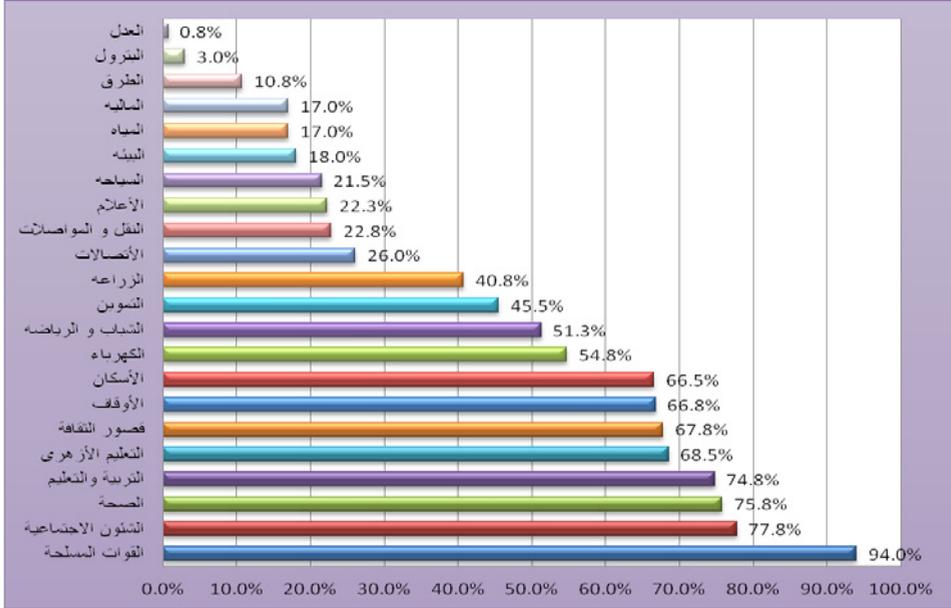
فتح منافذ لبيع منتجاتنا اليدوية في القاهرة والمحافظات الأخرى.  
تفعيل وتشغيل ميناء عيذاب القديم لتنشيط التجارة بين مصر والسعودية ويكون  
مركزها في منطقتنا ويتم انتعاش المنطقة.  
إعطاء حوافز مالية للأطباء والمدرسين مناسبة تحثهم على العمل في مجتمعنا  
ذات الطبيعة الحارة.

- تحسين حال مياه الشرب.
- تزويد رحلات الاتوبيسات من وإلى القاهرة وأسوان.
- مطلوب سدود وحفريات للاحتفاظ بمياه الامطار للزراعة وفترة الجفاف.
- مطلوب وضعهم في مخطط الـ ٤ G لشبكات المحمول والانترنت.
- استكمال مبنى نزل الشباب بشلاتين والمجزر الألى.
- تزويد عدد الأطباء واستكمال التخصصات في مستشفى شلاتين.
- منع الصيد الجائر من قبل صيادين ليسوا من أبناء المنطقة.
- إنشاء مشروع قومي كبير لتربية الماعز بالمنطقة.

وأخيراً من خلال التعقيب على تحليل النتائج يتضح لنا وجود انتماء ومواطنة  
بدرجة عالية لدى قبائل العباددة والبشارية وهو ما يشير إلى قيام المؤسسات والأجهزة  
الرسمية بالعمل بكفاءة عالية داخل المجتمع.

المحور الثانى الدراسة الميدانية لدور المؤسسات الرسمية

فى تحقيق الانتماء والمواطنة لدى قبائل العباددة والبشارية:



لقد قام الباحث في المحور الثاني بتوضيح الإنجازات والمهام التى تقوم بها كل مؤسسة أو جهاز رسمي على حدًا وتم ترتيب المؤسسات والأجهزة الرسمية كما هو موضح بالشكل البياني السابق المبني على درجة أهمية كل مؤسسة أو جهاز بالنسبة لأبناء المجتمع.

#### أولاً: إنجازات القوات المسلحة:

تعتبر القوات المسلحة درع الوطن للحفاظ على أمنه وسلامة أراضيه وهذا ليس الدور المقتصر عليها فقط فالقوات المسلحة لها الكثير من المهام في القطاع المدني في تلك المنطقة ونذكر بعضها:-

أ - دفع قوافل طبية وقوافل دينية.

ب - تقديم المعونات مثل الأغذية والبطاطين وسلع أخرى.

ج - إدارة المنطقة وتنفيذ كل متطلباتها بالتنسيق مع باقي الأجهزة الرسمية.

وتعتبر القوات المسلحة من أهم المؤسسات التى يحترمونها ويقدرها دورها

ويثقون فيها وفي قادتها.

## ثانياً: الشؤون الاجتماعية:

لقد كان لمؤسسة الشؤون الاجتماعية دوراً بارزاً في تحقيق الولاء والانتماء للمواطنين بمنطقة الدراسة حيث تقوم بصرف كل المستحقات المخصصة لأي فرد بالدولة بالإضافة إلى صرف المعاشات والمساعدات ومنح لم تصرف لباقي المواطنين بالدولة هو ما تظهره الدراسة الميدانية في السطور القادمة.

الشؤون الاجتماعية بالشلاتين كانت تضم جميع قري ومدي المنطقه إلا أنه بعد إنشاء قسم حلايب الجديد تم تقسيم المؤسسات والاجهزة الرسمية بين المنطقتين فأصبحت الشؤون الاجتماعية بالشلاتين تضم ثلاث وحدات:

١. وحدة مرسى حميرة علي مسافه ٤٤ك من شمال شلاتين

٢. وحدة الزهراء بالشلاتين.

٣. وحدة الحجر الاساسي داخل مدينة شلاتين

اما وحدة حلايب فإنصلت عنها في إدارة الخدمات التي تقدمها لأهالي المنطقة وأصبح لها مخصصات منفصله.

أهم المساعدات الماليه والعينييه وشروطها:

(١) مساعدات التوظيفين: هذه الخدمة تقدم منذ عام ٩٢ حتى الآن لكل مواطن

لايزيد دخله عن ١٠٠ جنيهاً وليس لديه دخل ثابت وبيانها كالاتي:-

أ - الفرد الواحد يحصل علي ٢٠٠ جنيهاً شهرياً

ب - الاسره المكونة من فردين ٢١٥ جنيهاً شهرياً

ج - الاسره المكونة من ثلاثة أفراد ٢٣٠ جنيهاً شهرياً

د - الاسره المكونة من أربعة أفراد ٢٦٥ جنيهاً شهرياً وهذا هو الحد الاقصى.

## (٢) المعاش الضماني

يحصل عليه المعاقين من هم في سن الشيخوخة والأرامل والمطلقات سواء

ذوات أطفال أو بدون المعاقين وأسر المساجين



وقيمته كالاتي:-

الفرد ٣٢٣ جنيهاً شهرياً- الفردين ٣٦٠ جنيهاً شهرياً- الثلاثة ٤١٣ جنيهاً شهرياً- الأربعة ٤٥٠ جنيهاً شهرياً وهي الحد الأقصى للأسرة.

### ٣) منحه الدراسة للمعاش الضماني

المستحقون: الأرملة - سن الشيخوخة- المطلقة من المستحقون للمعاش الضماني، يحصل كل فرد علي ٤٠ جنيهاً بحد أقصى ٢٠٠ جنيهاً ويتم صرفها شهرياً مده الدراسة فقط مع المعاش الضماني وبعد إنتهاء العام الدراسي يصرف المعاش الضماني فقط.

### ٤) تكافل وكرامه

منظومة جديدة أمر بها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية بدأت في شهر مارس ٢٠١٦ ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

#### أ- التكافل : تصرف للأسرة (زوج وزوجه وأبناء)

الذين ليس لهم معاش ضماني أو حكومي ولا مصدر دخل وتبدأ من ٣٥٠ جنيهاً وتصل الي ١٠٥٠ جنيهاً حسب عدد الأسره والمدارس وغير ذلك من التكافل ربط مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

والتكافل يحتاج متابعه ببحث اجتماعي كل فتره حتي يضمن أن الحالة مستقره علي ماهى عليه لأنه في حاله ظهور تحسن في مستوي المعيشه يتم ايقافه.

#### ب- الكرامه

يحصل عليها أصحاب العجز ويتم تحديد نسبه العجز بكمسيون طبي وأل تقل عن ٥٠% وهو العجز الذي لايقبل الشفاء كذلك الشخص المسن أكثر من ٦٥ سنة وليس لديه معاش من التوطين ومعاش الكرامه يقدر ب ٣٥٠ جنيهاً شهرياً.

### ٥) مساعدات التصحر

الشؤون الاجتماعية تقدم للسكان المتواجدين في المناطق الصحراوية مساعدات عينية تتمثل في سلع غذائية مثل الدقيق والسكر وغيرهم، تم تغيير المواد العينية إلى



مبالغ نقديه منذ عام ٢٠٠٨ ويحصل الفرد علي (٣٧) جنيها بحد أقصى (٤) أفراد. جميع المعاشات السابقه يتم تحديدها من قبل الشئون الاجتماعيه لكن الصرف يتم عن طريق البريد.

### ثالثاً: الخدمات الطبية والصحة:

لقد ظهر دور المؤسسة الصحية في المنطقة بشكل واضح فقد تصدرت الوحدات الصحية والنقاط الطبية وقامت الصحة بإرسال القوافل الطبية للمنطقة، وقامت القوات المسلحة بمعاونتها في هذا المجال بإرسال قوافل طبية من إدارة الخدمات الطبية هذا بالإضافة إلى الصرح الكبير الفندقي المجهز بأحدث الأجهزة والمعدات ألا وهو مستشفى شلاتين العام وسوف نقوم بعرض تلك المؤسسات الطبية.

#### أ- مستشفى شلاتين العام:

تعتبر مستشفى شلاتين العام صرح كبير يتكلف ٩٦ مليون جنيهاً مباني خلاف الأجهزة التي تقدر بحوالي ١٠٠ مليون جنيهاً تم الانتهاء من المباني والتجهيزات وجاري وصول الأجهزة الطبية وتبلغ طاقة المستشفى ٤٠ سرير و١٤ عيادة شاملة جميع التخصصات وهي مستشفى تصنف من أعلى المستشفيات الموجوده في القاهرة.

#### أسباب إحجام الأطباء عن العمل بالمنطقة:

- مكان نائي بعيد عن العاصمة في منطقة حدودية.
- قلة الحافز المادي.
- مميزات المستشفى:
- توافر جميع الأدوية بالمستشفى. - توافر الصيدليات والصيدالة بالمستشفى.
- الكشف مقابل جنيهاً واحداً والأدوية تصرف مجاناً.
- ب- الوحدات الصحية:

- تنتشر الوحدات الصحية بجميع قرى المنطقة.



- تم رفع كفاءة عده وحدات صحية وتطويرها ودعمها بالأجهزة الحديثة وأهم تلك الوحدات (الوحدة الصحية بمرسى حميره- وحدة حلايب- وحدة أبو رمد).

### ج- القوافل الطبية:

يتم استقبال قوافل طبية على المنطقة بشكل دورى خلال شهر/ شهرين بشكل دورى من قبل وزارة الصحة وادارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة وتشمل القافلة على تخصصات مختلفة مع توافر جميع الأدوية المطلوبة لأمراض المنطقة بكميات وفيره وتستمر القافلة عده أيام وتتجول في معظم المناطق والقرى.

### الوحدة الصحية بحلايب:

- الوحدة الصحية بحلايب بها عياده أسنان وطب أسره ومكتب صحة وقوة العاملين (٨) عبارة عن (٤) موظفين و(٤) أطباء  
- تخصص (١) أسنان – (١) صيدلة – (٢) أطباء ممارس عام.

### مميزات الوحدة:

- التجهيزات على أعلى مستوى.  
- اكتشاف الحالات الحرجة في الولادة عن طريق أجهزة السونار المتقدمة في وقت مبكر وتحويلهم إلى مستشفى كبرى بالقصير.

### رابعاً: في مجال التربية والتعليم:

لقد قامت المؤسسات التعليمية بدور واضح ومهم لأن تلك المؤسسة هي التي تؤثر في الشباب، وشباب اليوم هم رجال المستقبل كما أن المدرسة هي المسئول الثاني عن عملية التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة وهي تقوم بالتوعية والتربية قبل التعليم وزرع الولاء والانتماء لدى أبناء الدولة (فالعلم يرفع بيوت لا عماد لها \*\*\* والجهل يهدم بيوت العز والكرم).

وسنقوم بسرد المدارس المتواجده بالمنطقة ومطالبها لإستكمال منظومة الخدمات التى تقدم من الأجهزة والمؤسسات الرسمية.

### منطقة الشلاتين:

المدارس الجديدة بها:-

- مدرسة إبتدائي في منطقة العالي - مدرسة إبتدائي بمنطقة حجر الأساس - مدرسة إعدادي بالشلاتين - مدرسة ثانوى عام بالشلاتين - مدرسة تعليم أساسي إبتدائي/ إعدادي بمرسى حميره - مدرسة تعليم أساسي إبتدائي/ إعدادي بالجاهلية.
- إجمالي عدد المدارس (٢٢) مدرسة (قديم- جديد)

### منطقة حلايب:

- مدرسة إبتدائي إعدادي براس حدربه- مدرسة إبتدائي بحلايب- مدرسة إبتدائي/ إعدادي بأالدويت.

### مدارس الفصل الواحد

(تشمل ٣ فصول) وهي مدارس للمتأخرين عن التعليم حتى ٩ سنوات:

٢ مدرسة بالشلاتين - ١ مدرسة بحلايب - ١ مدرسة بأبورماد

### مدارس التعليم الفني:

- مدرسة الصنایع بالشلاتين.

- مدرسة الثانوية التجارية بالشلاتين.

وتقوم الأجهزة الرسمية بالمنطقة بتوزيع ٥٠٠٠ شنطة مدرسية سنوياً تحتوي الشنطة على (٢كشكول- قلم- براية- مقلمة- مسطرة) ومكتوب عليها تحيا مصر.

وقد تم التسجيل بالملاحظة والرصد حادثة المباني في المدارس ونظافة الفصول وتطورها، وتوفير الأجهزة الحديثة من أجهزة الحاسب والمساعدات التدريبية بالمدارس هذا بالإضافة إلى الكثافة البسيطة في الفصول مما يؤدي إلى سهولة العملية التعليمية.

ووجود ملاعب ترتان (نجيلة صناعية) لا توجد بمدارس العاصمة بالقاهرة.



### خامساً: التعليم الأزهرى

- إن التعليم الأزهرى لا يقل دوره عن التعليم العام بل إن التعليم الأزهرى. كان الأكثر إنتشارا في الماضي وخاصة في منطقه الشلاتين إلا أن إنتشار المدارس التابعه للتربية والتعليم في مناطق بعيده مثل منطقه العالى الشلاتين جعلت أهالي الطلاب يميلون إلى الالتحاق بمدارس التربية والتعليم وخاصة أن الحافز المادي (الخمسة جنيهات يوميا للطالب)<sup>(١)</sup> متوفر في التعليم العام والتعليم الأزهرى وأن الأزهر يعتبر أول من ابتكر ذلك الحافز الذي نقله عنه التربية والتعليم.
- زادت افتتاحات المدارس الأزهرية وبدأت الفصول التي كانت تأخذ شكل الأكشاك الخشبية في الماضي إلى التطور وبدأت المراحل التعليمية تبدأ من رياض الاطفال وهناك اهتمام بالتعليم الازهرى بشكل واضح (الفصول- الأدوات- المنشآت)
- ويلتحق الطلاب حاصلون علي الثانوية الأزهرية بجميع كليات الأزهر علي مستوي الجمهوريه ويميل طلاب المنطقه للإلتحاق بأفرع الجامعة في أسوان ثم القاهرة وأقلية في فرع الجامعة بأسسيوط
- يتبع إدارة الشلاتين الأزهرية (١١) معهد ازهرى إبتدائي /إعدادي و ثانوي متوزعين علي مستوي المثلث بقوه ١٠٤٧ طالب في عام ٢٠١٧
- وجاري إنشاء نزل شباب الازهر علي مساحه (١٥) الف متر مربع ويتم إنشاء معهد فتيات ثانوي للبنات علي مساحه ٥٠٠٠ متر لفصل البنين عن البنات.

### سادساً: قصور الثقافة:

إن مؤسسة الثقافة بالدولة قامت بإنشاء العديد من قصور الثقافة وإعدادها بأحدث الأجهزة والمعدات والكتب وأجهزة الحاسب والمسرح والسينما وعمل الندوات والاحتفالات لتواكب التحضر والتواصل مع باقي محافظات الدولة من خلال التزاور وقيام فرق الفنون الشعبية بالمحافظات بتبادل الزيارات و انعقاد الحفلات هنا وهناك.

(١) الحافز المادي للطالب: هو مبلغ مالي بدأ بـ ٣ جنيهات في اليوم ووصل إلى ٥ جنيهات في اليوم مقابل حضوره اليومي للمدارس وفي آخر الشهر يجمع عدد الأيام التي حضروها عن الشهر ويأخذ الحافز شهرياً وذلك لضمان زياده عدد المتقدمين للمدارس.



يوجد قصور ثقافة شلاتين وحلايب وأبورماد ويتم إنشاء بيت ثقافة بقرية أبرق وبيت ثقافة بمرسى حميره.

نماذج من قصور الثقافة:

أ- قصر ثقافة شلاتين:

(١) مكونات القصر:

- يتكون من (٢) مكتبة أحدها للأطفال والأخرى للكبار.

- مسرح سعة ٢٦٠ مقعد يستخدم في المناسبات القومية (٦ أكتوبر- تحرير سيناء- عيد الشرطة)

- يوجد تجهيز للسينما ولم تستخدم حتى تاريخ الزيارة الميدانية.

- قاعة ندوات بطاقة (٦٠) مقعد تستخدم ثلاث مرات على الأقل اسبوعياً،

وأهم الدورات التي تعقد يقاعة الندوات (دورات لإدارة اتحاد الصناعات-

دورة أعمال كهرباء- دورة تمرير سيدات- المطبخ المصري)

(٢) الخدمات التي تقدم من قصر الثقافة:

- ندوات تثقيفية: مثل السياحة ودورها في دعم الاقتصاد المصري- الإرهاب

وعلاقته بالأمن القومي- الثقافة بتنمية العقول البشرية- دور المرأة في المجتمع،

ويتم وضع تلك البرامج بالتنسيق مع الشباب والرياضة والأزهر والصحة.

ويتم الدعاية لتلك الندوات عن طريق الأزهر الشريف والمجلس المحلي.

(٣) المسرح القصر: ويعمل بالمسرح:

- فرقة الشلاتين الثقافية. - فرقة الشلاتين للتراث.

- ويتم تقديم فلكلور شلاتيني وعروض مسرحية وبعضها يذاع بقناة النهار.

(٤) ومن أنشطة القصر:

- يتم تدريب ١٤٠ سيدة من سيدات شلاتين على الطبخ المصري والمخللات

كل فترة.



- يتم استضافة قوافل طبية ويتم الكشف بالقصر مجاني.
- عمل دورات للفنون التشكيلية. - تعليم الأطفال الرسم.
- عمل حفلات مجانية باستخدام الديجيه.
- قصر ثقافة أبورماد:
- المساحة ١٠٠٠م مربع به ٤ قاعات ومسرح ٢٠١ كرسي وشاشة سينما و ٢ قاعة مكيفة وصالة كمبيوتر ومكتب الإدارة.
- (١) أهم الأنشطة:
- (أ) إلقاء محاضرات في المناسبات:
- ٦ أكتوبر - ٢٥ أبريل- عيد الأم- المناسبات الدينية- المناسبات القومية
- (ب) القائمون بالمحاضرات:
- رجال العلم- رجال الأزهر الشريف بمقابل ٥٠ جنيه في المحاضرة.
- (ج) الحاضرون:
- أبناء أبورماد من شباب وطلبة مدارس ويتم توزيع جوائز عينية للمسابقات.
- (٢) المكتبة:
- يتم عمل رحلات مدارس للمكتبة، ومتوسط الاطلاع على المكتبة خلال الرحلات المدرسية مائة وعشرون شخصاً زائراً في الشهر.
- (٣) المسرح:
- ثلاثة أيام في الأسبوع يعمل المسرح أيام الأحد والثلاثاء والخميس.
- فرقة قصر ثقافة أبورماد للفنون التلقائية (تراث شعبي) من الساعة السابعة مساءً حتى الساعة العاشرة مساءً.
- (٤) الكمبيوتر:
- خمس أجهزة (٢) كمبيوتر و(٣) بلاي ستيشن
- يوجد إقبال على الكمبيوتر والبلاي ستيشن وكلها أنشطة خدمية بدون أجر.



### ج- قصر ثقافة حلایب:

يعمل به (٤) موظفين- أحدهم مدير والآخر موظف إداري (٢) حراس ولم يتم افتتاحه رسمياً حتى القيام بالدراسة الميدانية في مارس ٢٠١٧.

ولكنه يعمل وله أنشطته ويتم دخول طلبة المدارس أثناء اليوم الدراسي.

- احتفالات وندوات في الأعياد.

- لقاءات جماهيرية لرئيس المدينة في المناسبات.

- لديهم فرقة خيمة بدوية لوصف العادات والتقاليد.

- فرقة فنون شعبية تشارك بعرضين كل شهر.

- كذلك يتم عقد ندوات بصفة غير دورية.

### سابعاً: الأوقاف:

إن المساجد تعتبر المؤسسة الثالثة بعد الأسرة والمدرسة في التنشئة وغرس قيم الولاء والانتماء عن طريق الدين ولم تبخل وزارة الأوقاف بدفع قوافل دينية للمنطقة بالإضافة إلى ضخ عدد من الوعاظ للمساجد لمحاولة استكمال أعداد الوعاظ بالمنطقة.

تم إنشاء عدة مساجد على مساحة ٨٠٠ متر بأبرق والجاهلية أبورماد وحلايب وتحت الانشاء مسجد بأالدويت وآخر بجبل علية بإجمالي ١٠ مساجد جديدة خلاف المساجد القديمة (٧) حكومي و(٣٢) مسجد أهالي.

### ثامناً: الإسكان

إن أساس الانتماء والولاء يبدأ بانتمائك لأسرتك ومنزلك وجيرانك وأقاربك فالمسكن هو استقرار الفرد وسط مجتمعه وشعوره بالأمن والأمان واعتبار مكان سكنه هو أول نقطه في بحر الوطن.

قامت الدولة والمؤسسات الرسمية بإنشاء العديد من المساكن لتوطين الأهالي بها ونتيجة لعدم راحتهم بالعمارات والوحدات السكنية التي تختلف عن طبيعتهم تم تغيير هذا النوع من السكن وإنشاء مساكن شبيهة بمساكنهم القديمة ولكنها على الطراز الحديث ويكون بها مكان للإبل والأغنام مما يتماشى مع طبيعتهم الصحراوية.

إجمالي الإسكان الذي تم تسليمه في السنوات الماضية والوحدات السكنية التي لم تسلم بيانها كالتالي:

شلاتين	٤٠٠ وحدة
مرسى حميرة	٤٤ وحدة بالطاقة الشمسية
أبرق	٤٢ وحدة بالطاقة الشمسية
الجاهلية	٢٠ وحدة

والوحدات المسلمة بالطاقة الشمسية تغطي ٣ ك نهاراً و ١,٥ ك ليلاً.  
وحدات الإسكان القديم مساحتها ما بين ٦٠ إلى ٩٠ متر والوحدات الحديثة ٢٥ متر.  
وصف الوحدات الحديثة:

٨٠ متر مباني (٢ حجرة - صالة - حمام - مطبخ) الباقي حوش ولها باب جانبي للإبل والماعز

المستحق للوحدة:

جميع أبناء المدينة الذين ينطبق عليهم الشروط عدداً المتعدون على أملاك الدولة.  
ويتم تصنيفهم حسب العمر إلى:

من ٢١ : ٣٥ - ٣٦ : ٤٥ - ٤٦ : ٥٥ ثم الأكبر من ٥٥ عاماً.

بالإضافة إلى الأرامل والمطلقات. ويتم تقسيمهم حسب الاحتياج، والتوزيع من

خلال مجلس المدينة العباددة ١/٣ والبشارية ٢/٣

حيث أن العباددة يمثلون ١/٣ القوى البشرية والبشارية يمثلون ٢/٣ القوى البشرية (جميع الوحدات السابقة مجاناً). وهذا أيضاً مجهود كبير من مجهودات المؤسسات والأجهزة الرسمية في المنطقة.

- جاري إنشاء عمارة حديثة (١٥) دور والدور (٤) شقق مساحة الشقة (٩٠) متر،  
تشطيب سوپر لو كس مداخل رخام والشقة بتكلفة ٢٠٠ ألف جنية.

- يحصل على الشقة من يقيم في المدينة مدة لا تقل عن ٥ سنوات، وتباع بسعر  
التكلفة وبالتقسيط.

- وتم إنشاء عدد ٣٠ عمارة بياناتهم كالتالي:

شلاتين	١٥ عمارة	٣٠٠ وحدة سكنية
حلايب	١٠ عمارة	٢٠ وحدة سكنية
أبورماد	٥ عمارات	١٠ وحدة سكنية

### تاسعاً: الكهرباء

الكهرباء عصب الحياة الحديثة فجميع الأجهزة بها تعمل بالكهرباء ولا تقوم الحضاره إلا من خلال تلك الأجهزة فقامت المؤسسات الرسمية بضخ كمية كبيرة من مولدات الكهرباء واستغلال الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء.

١- شلاتين:

- تم إنشاء محطات طاقة شمسية طاقة ٥ ميغا/ ساعة ، مسافة ١٥٠ ألف متر بالشلاتين

- ومولدات كهرباء ١,٢ ميغا وعدد المولدات ٨ مولدات

٢- أبو رماد:

- الطاقة الشمسية ٢ ميغا/ساعة على مسافة ٥٠,٠٠٠ متر

- وجود (٣) مولدات كهرباء قدرة ١,٠٢ ميغا.

٣- حلايب:

- طاقة شمسية بقدرة واحد ميغا على مساحة ٤٠ ألف متر

- ١٠ مولدات بطاقة ١٠٠ ك وات للقوى.

- والكهرباء توزع على المواطنين مجاناً وتعتبر دعم من الدولة مثل المياه.

### عاشراً: في مجال الشباب والرياضة:

بما أن العقل السليم في الجسم السليم لم تبخل مؤسسة الشباب والرياضة بنشر ملاعب ومراكز شباب على أعلى مستوى لخدمة أبناء المنطقة ولقد لوحظ وجود ملاعب بالترتات (النجيلية الصناعية) لا توجد بالمراكز نظيرتها بالعاصمة القاهرة.



- تم توفير العديد من مراكز الشباب في المنطقة في حلايب وشلاتين وأبورماد

#### ١- نزل الشباب:

تم إنشاء نزل للشباب على أعلى مستوى ولكنه الآن متوقف عن العمل بسبب مشكلة شركة لوتس وبالرغم من أنه تم انجاز ٨٠٪ من الأعمال حتى عام ٢٠٠٢ وتوقف.

#### ٢- نادي شلاتين الرياضي:

تم الانتهاء من ٨٠٪ من أعماله (٢) ملعب بنجيل صناعي ومبنى اداري ومخطط عمل حمام سباحة وملعب ثالث بنجيل صناعي. كما يوجد ملعب بنجيل صاعى بمرسى حمير وملعب بقرية أبورماد وملعب آخر بحلايب.

#### ٣ - مركز شباب شلاتين القديم

ملعب كرة قدم فقط ويؤجر بأجر رمزي عشرة جنيهات في الساعة، ويتم حجزه ليلاً ونهاراً وبه أضواء كاشفة.

#### حادي عشر: قطاع التموين:

لقد قامت الدولة بالحفاظ على حق المواطن في الدعم وتطوير منظومة التموين ومنظومة الخبز ليصل الدعم لمستحقه ولكي يتم ذلك بالمنطقة تم تفعيل بطاقات التموين الذكية ومنظومة الخبز.

يتم صرف حصص تموينية بالمنطقة أسوه بالموجودة بجميع محافظات الدولة، ويوجد (٤) بقاتل تموينية بالشلاتين ومنفذ السلع بالشلاتين لتوزيع الحصص التموينية كذلك بحلايب وأبورماد وتم إنشاء مبني للتموين بحلايب ويوجد مبنى وإدارة بالشلاتين وذلك لصرف البطاقات وإعطاء كل مستحق حصته التموينية.

كما أن منظومة الخبز مفعلة بالمنطقة ولديهم عدة مخابز تتعامل بمنظومة الخبز:

٢ مخبز بأبورماد

٢ مخبز بحلايب

٥ مخبز بالشلاتين



## ثاني عشر: في مجال الزراعة:

بالرغم من صعوبة الزراعة بتلك المنطقة لندره المياه وشده الحرارة إلا أن مؤسسة الزراعة لم تبخل عن المنطقة بأي قدر فقامت بالاستنبات عن طريق الصوب الزراعية وتوفير الكثير من الخدمات في هذا المجال.

الإدارة الزراعية ومركز الإرشاد الزراعي يعملون بالتعاون مع منظمة الفاو العالمية ويتم الزراعة في صوب زراعية في مناطق (وادي أبو سفه- وادي الدنيب- وادي السنطه بأبرق وهو يبعد عن شلاتين ١٥٠ كم- وادي حوضين الذي يبعد ٤٠ كم عن شلاتين).

كما قام مركز بحوث الصحراء بشلاتين بعمل صوب زراعية بشلاتين وتم استنبات الشعير.

### أهم المحاصيل:

الطماطم- الباذنجان- الكوسة- الخيار- الكنتالوب- البطيخ.  
وتم إنشاء عدد (٢) بئر يعملون بالطاقة الشمسية أحدهم بوادي حوضين والأخر بمركز بحوث الصحراء بالشلاتين.

### التسويق:

الإنتاج يتم بيعه لسكان المنطقة بأسعار مخفضة والإنتاج يسد حاجات نصف الاستهلاك المحلي للمنطقة.

ومن الملاحظ أن تلك الزراعات شتوية فقط لأن فصل الصيف تشتد فيه درجات الحرارة ويصعب الزراعة فيه.

ومن الملاحظ أيضًا أن تلك الزراعات الشتوية هي محاصيل صيفية حتى محصول البطيخ يزرع شتاءً ولا يصلح زراعته صيفًا. وهناك مشتل بساتين لأنواع شتلات لأشجار خشبية بأسعار رمزية، وهناك منفذ بيع لتلك المحاصيل بمركز بحوث الصحراء وتقوم عربات للتوزيع على الأهالي والعربات تابعة لمنظمة الفاو، وتم إنشاء منافذ للبيع بالإضافة لعربات توزيع لتوفير الجهد على المواطنين.



### ثالث عشر: مجال الاتصالات:

قامت الأجهزة الرسمية بالمنطقة بعمل طفره في مجال الاتصالات وتواجد الشبكات الثلاثة وقامت القوات المسلحة بمد خطوط فيبر جديدة للشركة المصرية للاتصالات لمدّها للثلاث شركات الخاصة بالمحمول، ومدّهم بأبراج لتوفير وسائل الاتصال لأبناء المنطقة، ووضع المنطقة في مخطط تطوير شبكات المحمول 4G، كذلك الشركة الرابعة للمحمول (الشركة المصرية للاتصالات).

وتم تطوير شبكة الإنترنت حيث أن منظومة الخبز والتموين والشئون الاجتماعية والبريد والبنوك يعملون على شبكة الانترنت.

### رابع عشر: في مجال النقل والمواصلات

سوف نشير إلى الطرق التي تم إنشاؤها لربط المدن والقرى بعضها ببعض وأهميتها وإكمال منظومة الربط لابد أن نتكلم عن وسائل النقل الداخلي والخارجي لنقل سكان المنطقة.

#### - المواصلات داخل المنطقة:

توفير (٣٤) عربة خطوط عباره عن عربات نقل متنقلة، وجاري الترخيص لعدد (٢٠) عربة ٧ راكب لنقل الأفراد والأهالي.

#### - المواصلات خارج المنطقة:

من القاهرة وإليها (٣) اتوبيس. من قنا وإليها (٢) اتوبيس.

#### مواعيد اتوبيسات القاهرة

من الشلاتين إلى القاهرة

٧ صباحًا يصل القاهرة ١٠ مساءً

٣ عصرًا يصل القاهرة ٥ صباحًا

٥ مساءً يصل القاهرة ٧ صباحًا

## من القاهرة (محطة الترجمان) إلى الشلاتين

٢,٣٠ ظهرًا يصل ١٢ ليلا

١٠ مساءً يصل ٨ صباحًا

١ ظهرًا يصل ١١ مساءً

كذلك يوجد بعض الميكروباصات الغير عمومية (ملك الأهالي) تقوم بالسفر من المنطقة للقاهرة وقنا ذهاب وعودة.

### خامس عشر: مجال الإعلام:

للإعلام دور بارز في جميع الدول وقال عنه الرئيس الراحل أنور السادات أن الصحافة والإعلام هي السلطة الرابعة في الدولة وذلك لأنها تستطيع تغيير وتعديل الرأي العام فمن هذا المنطلق قمت بدراسة أهم الإذاعات والقنوات التي تعد محل اهتمام ذلك المجتمع وأهم البرامج وأهم المطربين لمعرفة ثقافتهم وميولهم لنساعد قاده الرأي في بث البرامج الهادفة لتوعيه المخاطب لتلك المنطقة وهم أبناء القبائل (شباب- وشيوخ- ونساء- وأطفال).

- تم إنشاء مبنى إذاعة وتلفزيون بحلايب.
- إنشاء مركز إعلامي بالشلاتين يهدف إلى عمل مؤتمرات ووفود إعلامية.
- توفير محطة توجيه للإذاعة والتلفزيون بالشلاتين للقنوات الأرضية.
- برج تقوية إرسال على مسافة ٥٠ كم جنوب الشلاتين.
- برج تقوية جنوب أبو رماد وبرج بحلايب.
- القنوات المصرية الأولى والثانية تغطي المنطقة.

هذا بالإضافة لإذاعة صوت مصر من حلايب ومقرها حلايب وتبث للمنطقة والمادة الإعلامية لها هي: قرآن كريم- أحاديث دينية- مسلسلات- أغاني وطنية- أغاني دينية- برامج فكاهية- برامج ترفيهية- برامج طبية.

بالإضافة إلى البرامج المفتوحة تسجيل على الهواء بواسطة مذيعيين يتبعون إداريًا لإذاعة صوت العرب ويقوموا بإجراء حوارات على الهواء ويتم بثها لأهالي المنطقة.

من أمثلة تلك البرامج:

- صدق أو لا تصدق – ربنا تقبل الدعاء- حلايب أرض الأحلام... إلخ
- مما يشعرهم بالاهتمام وتوليد روح الولاء والانتماء للدولة.

أهم المطربين المحببه لديهم:

- محمد منير- أم كلثوم- محرم فؤاد- محمد قنديل- ومعظم الأغاني الكلاسيكية.
- وكانوا في الماضي يفضلون الأغاني السودانية إلا أن الأجيال الحديثة تميل إلى الأغاني المصرية.

أهم الإذاعات التي تبث للمنطقة:

- الشباب والرياضة- البرنامج العام- صباح الخير يا مصر- هنا القاهرة- إذاعة الأغاني – راديو مصر

أهم البرامج التليفزيونية التي يهتمون بها:

- الأخبار- الرياضة- المسلسلات والأفلام الهندية- البرامج الخاصة بالمحاكم مثل برنامج (صبايا الخير) للمذيعه ريهام سعيد بقناة النهار.

أهم القنوات الفضائية:

- الحياة- صدى البلد- النهار.

سادس عشر: مجال السياحة

١- بدأت الدولة تنظر لتلك المنطقة سياحيًا لما لها من طبيعة خاصة مختلفة فبدأت رحلات اليوم الواحد كبدائية لرحلات كثيرة في المستقبل.

٢- تم إنشاء صرح كبير لقطاع السياحة بتكلفة مالية ٦ مليون جنية منذ ١١ عامًا. ولكن لم يفعل حتى الآن.



٣- الرحلات السياحية لأهالي المنطقة: أمر السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بعمل رحلات ترفيهية تثقيفية تحت اسم إعرف بلدك لسكان حلایب والشلاتین وأبو رماد من أبناء العبادة والبشارية حيث يتم عمل رحلات أسبوعية إلى القاهرة تشمل الرحلة (١٠٠) فرد مده الرحله ثلاث أيام خلاف أيام السفر, يتم نزولهم في أكبر فنادق القوات المسلحة (توليب) مع توفير الإقامة لهم وثلاث وجبات فاخره يوميًا, ويتم زياره الأهرام والبانوراما وجامعة القاهرة ودخول أحد المسارح والسيرك القومي ويتم السفر بأتوبيسات سياحيه وكل فرد يأخذ في يده مصروف جيب خمسمائه جنيهاً حتي يتمكن سكان القبائل الحدودية من التعرف علي بلدهم التي يصعب السفر إليها لبعده المسافة وإرتفاع تكاليف السفر والإقامة.

### سابع عشر: في مجال البيئة:

إن مجتمع الدراسة ذو بيئة صحراوية لها مقومات وخصائص مختلفة عن باقي البيئات حيث أنه بها حيوانات وطيور وأشجار فريدة ونادرة وثورات معدنية فكان على مؤسسات الدولة الحفاظ عليها ومن هذا المنطلق.

تم إنشاء محمية لجبل علبة وذلك للحفاظ على البيئة وهناك العديد من الحيوانات النادرة وأنواع مختلفة من غزلان- كبش- طيور متنوعة وأشجار ونباتات نادرة وثورات معدنية... الخ. وتم حراستها ومنع الصيد لتلك الحيوانات والطيور حتى لا تنقرض وحتى يتم الاحتفاظ بتلك السلالات النادرة.

### ثامن عشر: المياه:

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) صدق الله العظيم. فلا حياة بدون ماء ولندره المياه العذبة بالمنطقة قامت الأجهزة الرسمية بعمل محطات تحلية لمياة البحر على أعلى مستوى ومجهزه بكل التجهيزات وبها طاقة تكفي أبناء المجتمع وتفيض.

### ١- شلاتين:

يتم ضخ ٣٠٠٠ متر مكعب مياه يومي وتم إنشاء محطة أخرى تضخ ٣٠٠٠ متر مكعب أيضاً ويتم الآن تجهيز محطة تسع ٢٠٠٠٠ لتر وخزان يسع ١٠٠٠٠ لتر، كذلك تم إنشاء خزان يسع ٥٠٠٠ متر مكعب يومي مرفق بالمحطة وتم تغيير شبكة المياه في المدينة وتم تغييرها لسعة ٦٤ كيلومتر. وتم إنجاز حوالي ٥٠٪ من التوصيلات المنزلية.

### ٢- حلايب:

تم إنشاء محطة ٢٠٠٠ متر مكعب يومي وخزان ٥٠٠٠ متر مكعب بالإضافة للمحطة القديمة (٦٠٠) متر مكعب وشبكة ٢٠ كيلو متر. بالإضافة إلى ٢٠ ك متر خط مياه من حلايب إلى حدربه. وسيتم إنشاء خزان ٥٠٠ طن يكفي سكانها الذي يبلغ سكانها عددهم ٧٥٠ نسمة حالياً.

### ٣- أبورماد: - بها محطة ٦٠٠ طن

يتم إنشاء محطة ٢٠٠٠ طن وخزان ٥٠٠٠ طن وشبكة المياه ٢٨ كيلو متر وكانت تكلفة هذا المشروع ٢٥٢ مليون جنية. - والمياه تضخ إليهم مجاناً دعم من الدولة.

### تاسع عشر: في مجال المالية:

نظراً لتقدم المنطقة وزيادة نشاطها التجاري ووجود الكثير من العاملين في المؤسسات والأجهزة الرسمية تم بناء صرح كبير لفرع البنك الأهلي المصري بالشلاتين لخدمة المواطنين فيما يخص التعاملات البنكية وصرف الرواتب والتعامل التجاري، وتم فتح ماكينات صرف إليه بالشلاتين.

### عشرون: في مجال الطرق:

لتنمية أي مجتمع وزيادة مساحته لابد من ربطه بطرق تساعده على التواصل وتقرب المسافات وتسهيل السير والحركة في الانتقال لذلك قامت الاجهزة الرسمية بإنشاء ورصف الكثير من الطرق لربط تلك المدن والقرى بعضها البعض. تم رصد ٣٤٠ مليون جنيهاً لمجال الطرق.



## ١- الشلاتين:

- وتم رصف جميع الطرق الداخلية بالشلاتين ورفع كفاءة حوالي ٦٠ كم داخل المدينة.

٢- حلايب: - تم رصف ٢٠ كم داخل المدينة

٣- أبورماد: - تم رصف ٢٥ كم داخل البلده.

- جاري التخطيط لرصف طريق برنيس حلايب بطول ٢٨٠ كم.

- حادي وعشرون: في مجال البترول:

- توفير محطات مواد بترولية بالمنطقة لخدمة المركبات بالمنطقة مع توفير السلع البترولية.

## ثاني وعشرون: في مجال العدل:

لا يوجد أي منشآت تخص قطاع العدل بالمنطقة (حلايب- شلاتين- أبورماد).

## ثالث وعشرون: مجال الأمن:

لا تقوم دولة أو منطقة أو محافظة بدون أمن وبالرغم من قله الجريمة بالمنطقة إلا أن وجود الأمن مصدر للطمأنينة في قلوب أهالي المنطقة كما أن التردد على الأقسام في تلك المنطقة قليل جدًا لأن معظم مشاكلهم تحل داخل القبيلة.

في الماضي كان قسم شرطة شلاتين هو المنوط بالحفاظ على الأمن داخل المنطقة إلا أنه تم في الآونة الأخيرة إنشاء قسم شرطة حلايب ليشاركه في تحمل المسؤولية الأمنية بالمنطقة، هذا بالإضافة إلى أنه جاري إنشاء نقطة إطفاء حريق بمرسى حميره، وكذلك وجود مبنى خاص بوحدة مرور مدينة الشلاتين بجوار حظيرة البضائع ولكنه غير مفعّل.

## (١) قسم شرطة شلاتين:

إنه دائمًا لا يتدخل في النزاعات والخلافات بين الأفراد والقبائل حيث الأحكام العرفية هي السائدة في مجتمع الدراسة ومعظم المشكلات التي يتدخل فيها قسم الشرطة هي مشكلات التهريب – التنقيب العشوائي عن الذهب- حوادث السيارات.

## (٢) قسم شرطة حلايب:

بعد يوم ١٨ فبراير ٢٠١٤ بعد تحويل قرية حلايب إلى مدينة تضم قرىتي أبورماد ورأس حدربة تم إنشاء صرح كبير مزود بأحدث المباني والتجهيزات الأمنية ويمتلك مساحة واسعة بمثابة مجمع أمني يشمل على قسم شرطة- سجل مدني- نقطة تجنيد ويتبع القسم نقطة شرطة أبورماد.

لم يتم تفعيل القسم بشكل تام حتى الآن فينقصه ختم ودفتر أحوال حتى مارس ٢٠١٧ وقت إجراء الدراسة الميدانية.

**المهام المكلف بها حاليًا قبل تفعيله رسميًا:**

- تأمين المدارس.
- تأمين المنشآت.
- تأمين الامتحانات.
- تأمين البريد والأمور المالية وغير ذلك.

**وحدة المرور:**

يوجد مبنى خاص بالمرور بجوار حظيرة البضائع ولكنه غير مفعل وتعتبر أقرب وحدة مرور في مرسى علم على بعد ٢٥٠ كم من شلاتين لذلك تعقد لجنة مرور بمنطقة الشلاتين كل ثلاثة أشهر للتسهيل على المواطنين في عملية السفر ٥٠٠ كم ذهاب وعودة لترخيص سياراتهم.

**رابع وعشرون: الثروة السمكية:**

رغم وقوع المنطقة على ساحل البحر الأحمر إلا أنهم لا يمارسون مهنة الصيد إلا بالقليل منهم، ومعظم الصيادين يأتون من محافظات أخرى كالسويس والإسكندرية والفيوم وباقي محافظات الجمهورية، ولديهم شكوى دائمة من الصيد الجائر الذي يمارسه الصيادين الآتيين من محافظات أخرى حيث أنهم يقومون باصطياد الأسماك الصغيرة باعتبارها طعم لصيد الأسماك الكبيرة وهو ما يقلل من الثروة السمكية.

**مجهودات الأجهزة الرسمية في هذا المجال:**

- تقوم الأجهزة الرسمية بطرح ٣٠ مركب صيد
- ١٥ مركب بحلايب، ١٥ مركب بالشلاتين وجاري تشغيلهم.

## خامس وعشرون: في المجال الاقتصادي:

- لا بد أن يكون هناك مشاريع تجارية تقوم عليها المنطقة فمخطط الكثير من المشاريع التجارية والصناعية ومن أهم تلك المشاريع المجرر الآلي على سبيل المثال.
  - يعتبر المجرر الآلي من المشاريع القومية الكبيرة بالمنطقة.
  - هذا المشروع القومي سيؤدي إلى توفير اللحوم بأسعار مناسبة لجميع أنحاء الدولة.
- ١- الهدف من إنشائه:

- أ - يدخل في الشهر من ٦ إلى ٨ آلاف جمل للدولة فلا بد من إستغلال تلك الكمية لأخذ جزء منها للحوم
  - ب - التعاقد على ٨٠٠ ألف رأس عجول بقرية خلال الثلاث سنوات الماضية.
  - ج - أسعار تلك الحيوانات الحية المستوردة من السودان تنخفض عن المحلية بفارق كبير مما يضخ كمية كبيرة من اللحوم تفيد المنطقة وجميع أنحاء الدولة.
- ٢- تجهيزات المجرر:

- ٣ خطوط (خط للجمال - خط للأبقار - خط للأغنام)، بطاقة ٣٠ رأس في الساعة لكل خط.

- تم تجهيز ٨٠٪ من المجرر ووصول المعدات المستوردة من ألمانيا.

## سادس وعشرون: منظمات المجتمع المدني: (العمل التطوعي)

### ١ - المبادئ الحاكمة للتطوع المؤسسي:

- أ - وجود قواعد عامة تحكم العمل في المؤسسات التطوعية.
  - ب - توفير الاستمرارية في عمل المؤسسة بغض النظر عن الأشخاص.
  - ج- الرقابة والمتابعة والمساءلة لضمان عدم انحراف المؤسسة عن أهدافها.
- ٢- ومن أهم الجمعيات التي تعمل بالمنطقة هي:

- أ - جمعية الأورمان.
- ب- جمعية مصر الخير.

وتقوم بتوزيع حصص من المواد التموينية على الأهالي والكتب والأدوات المدرسية هذا بالإضافة إلى عمل منظمة الفاو بالمنطقة.



## التوصيات:

- يرى الباحث من خلال دراسته ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات في شتى المجالات بمجتمع الدراسة، لأن تلك المنطقة لا تزال أرض خصبة لمجالات البحث العلمي.
- الاستفادة من الدراسة الحالية ودور المؤسسات والأجهزة الرسمية في تحقيق الانتماء والمواطنة نموذج العبادة والبشارية وتطبيقه على القبائل الحدودية الأخرى (بدو سيناء وبدو مطروح) وذلك لتأمين حدود الدولة
- فتح ميناء عيذاب القديم لإحياء المنطقة على ساحل البحر الأحمر والتبادل التجاري وانتعاش المنطقة.
- الاستفادة من المناطق في النشاط السياحي بالدولة وفتح رحلات لتلك المنطقة.
- التوسع في التنقيب عن الثروات المعدنية حيث إن تلك المنطقة غنية بالثروات المعدنية وأهمها الذهب.
- الاستفادة من المجزر الآلي كمشروع قومي يعمل على توفير اللحوم الطازجة بأرخص الأسعار.
- التوسع في الصيد في تلك المنطقة الممتدة على شريط البحر الأحمر الغنية بأجود أنواع الأسماك.

## بعض صور الدراسة الميدانية





